

فكانها لفظة واحدة **باب** في الادغام الاصغر الادغام المألوف انما هو تقريب صوت الحرف الاول من الثاني وخلطه به حتى يلبس اللسان عنهما نوبة واحدة فلا يفصل بينهما بوقف ولا حركة واعلامه معرفة واما الادغام الذي عليه عقد هذا الباب فهو تقريب صوت من صوت من غير خلط ولا مزج وهو ضروب فمن ذلك الامالة انما وقعت لتقريب الصوت من الصوت نحو عالم وكتاب وسقى واستغضى الاترك صوت بالفتحة التي قبل الالف نحو الكسوة والالف نحو الياء لتقاربهما صوت الكسرة او الياء وعليه بقية الالف ومن ذلك ان تقع تاء افعل صائداً او ضاماً او طاءً فتقلب لها التاء طاءً نحو اضطرِب واضطرب والطرِب والطرِب فهذا تقريب من غير ادغام فاما الطرد فمن الباب ولكن ادغامه واجب لما كانت الفاء طاءً نالقة المثلان عين ابدلت تاءً طاءً فاما يطلم ويظلم ويصير فادغام عن قصد لانه لو اردت خلاف الطرد ومن ذلك ان تقع فاء اقصل زائياً او وائلاً او ذا الأفتق تاءً والأشوازيان وادعى واذكر فيما حكاه البوعمرى واما ادعى فحدثه حديث المرء واما اذكر فمترلة بين الزدان وادعى لما قلب التاء والاصار اذكر وقد كان هذا وجهاً ليقال مع ان اباعمرى قد اثبتته وذكر انه اجريت الذال لتقريبها من الدال الجهر بحرف الدال فادغم الادغام لاجتماع الحرفين في الجهر فادغم فاما اذكر فكما سمع واصبر ومن ذلك ان تقع السين قبل الحرف المستعمل تقرب منه بقلبها صائداً نحو ضفت والصفوت وضفت وصفت وصوتين وصالح وصاخط وصفر ومصالين ومن ذلك قولهم ست اهلله سدس فقرأوا السين من الدال بان قلبوها تاءً فقالوا سيدت فهذا تقريب بغير ادغام ثم لما اردوا الادغام فيما بعد بدلوا التاء من الدال فقالوا ست فهذا التغيير الثاني لادغام بخلاف الاول ومن ذلك تقرب الصوت من الصوت مع حروف الخلق نحو شعير وريفيق وحكى ابو زيد عنهم الجنة من خاف وعبد الله تاسا غيرية فليس اتباعه لاجل حرف الخلق انما هو من باب سين ومن قولهم اياك وانبوك والقرصاء والسلطان وهو مخدر من الجبل وهكى سبويه ايضا من وهو اقل لغاته الثلاثة والاصل منان وليس قول من قال ان سين من تن بشئ ومن ذلك قولهم فقل فعمل فيما كان عينه ولامه احد حروف الخلق نحو سأل يسأل وقرأ يقرأ وشعر يشعر وفزع يفزع صارعوا بفتحة العين حرف الخلق لما كان موضعاً منه مخرج الالف ومن ذلك قولهم الحمد لله والحمد لله ومنه تقرب الحرف من الحرف

في الكلام سم

نحو قولهم معدن والتصدير اشربوا الصاد شيئاً من لفظ الزاء لتقارب الدال في الجهر لان الصاد مرسوم عليه قول العرب في المل لم يجرم من قصد له عمله فهدت فاسكنوا العين كما قال وتعدوا عن معاشهم فطاروا ومن ذلك قولهم سررت بمدحور وابن بوبر فهما نحو من قيل وخص لفظا وان اختلفا طريقاً ومن ذلك انضمان الحركة لتقرب بذلك من السكون نحو حين وأحيان فهو وان كان محقق بزنته متحركاً بدليل وقومه في الشعر موضع مالا يجوز اسكناً نحو قوله ان ذم اجمال وفارق جيرة فاما روم الحركة فهو ضرب من المضاربة لانك نحو بالسكن نحو الحركة والاشمام احقق منه لانه للعين دون الاذن وقد عاين اثار تقرب الصوت الى الاخلال بالاعراب فقال بعضهم وقال اضرب الساقين ايترك هابل وهذا نحو من الحمد لله والحمد لله جميع هذا جار مجرى الادغام لما فيه من التقرب ولذلك سمياه الادغام الاصغر **باب** في تصاريف الالفاظ لتقارب المعاني وهذا غور من العربية لا يتكاد يحاط به واكثر كلام العرب عليه وان كان غملاً مستتراً عنه وهو على اضرب منها اقرب الاصلين الثلاثين كضباط وضبطار ونجم ونجم ونجم وقد مضى ذكره ومنها اقرب الاصلين الثلاثين والرباعي والخماسي كسبط وسبطر والضعف والضعف والضعف وقد مضى هذا ايضا ومنها التقديم والتأخير كما قلنا في الاستنطاق الأكبر وهذا كله والحرف واحدة فاما الذي قصدناه في هذا الباب فهو ان تقارب الحروف لتقارب المعاني وهو باب واسع جداً من ذلك قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين نوزهم ازاى ترزهم ونطقهم وهذا ترزهم هذا الهمزة اختها الهاء لتقارب اللفظان لتقارب المعنيين وكانهم خصوا هذا المعنى بالهمزة لانه اقوى من الياء وهذا المعنى اقوى في القوس من الهمز لانك قد ترز مالاً بال له كالجذع وغيره ومنه العسيف والاسيف والعين اخت الهمزة كما كان الاسف يعسف النفس ويال منها والهمزة اقوى من العين كما ان اسف النفس اغلظ من التردد بالعسف ومنه القرعة وهي القرعة تجر على الف البعير وترب منه قمت اطفاوى لان هذا انقراض الظفر وهذا استساع الجهد والراء اخت اللام وعليه قالوا الجريفة وهي اخت جلففت العلم اذا غفقت جلففته وقرب منه الجف و هو الميل لان كل ما جلففته او جرفته فقد املتت مما كان عليه ومنه العلاحة والعلم وقالوا بيضه عمراً وقطيع اعرم اذا كان فيها سواد

معنى سم

انظم سم